

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

نعم وهي اثبات القصور في العبادة الذين يحبون المعاذف لهم حاسبين ايه وكذلك تقاوت بين الناس وبعض الناس يرتكبون بعضهم نعم وبعضاهم متظاهرين الكفار. نعم يعني اثبات الحكمة يعني الحكم. حاضر - 00:00:00

ما شاء الله طيب جزاك الله خير ها تسعه وعشرة زين اجل راجعها في التفسير وجاز للمولى ان يعزب الورى من غير ما ذنب ولا ذنب جرى. وكل ما فيه تعالى منه ما منه. فكل ما منه نعم - 00:00:43

وكلنا منه تعالى يجرم وكل ما منه تعالى يجول بانه عن فعله لا يسألة فان فلم يجب عليه الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:03

افعال العباد هل هي واقعة بارادة الله او لا ما الدليل السمع طيب وغيره فيه نص في المرور في اية نص في الموضوع اللهم صل لكن الله نعم ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعلهم ما يريد طيب - 00:01:39

الدليل العقلي على ان افعال العباد مراد الله ما عندك ما حرصت. طيب ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق معلومة طيب في وجه اخر الله سبحانه وتعالى خلق ذات الانسان ويكون خالق ايضا - 00:02:08

نعم واجتناب النهي فاذا امرت شخصا وقلت افعل كذا ففعل فقد اطاعك واذا قلت لا تفعل كذا فانتهى فقد قد اغراك اذا فالطاعة تشمل فعل الاوامر وترك التواهي وقول المؤلف او ضده اي المعصية - 00:02:37

فالمعصية مراده لله لكنها مراده لله تعالى شرعا واما الطاعة فمراده شرعا وقدرا اذا وقعت من العبد فهي مراد في الله شرعا وقدرا مثال ذلك قام رجل فتوضا وصلى - 00:03:08

فنقول هذا الوضوء وهذه الصلاة مراد الله شرعا او قدرا اما كونها مراده شرعا فلانها محبوبة الى الله واما كونها مراده قدرا فلانها وقعت لانها وقعت طيب مثال اخر - 00:03:36

رجل سرق سرق هذا طاعة ومعصية؟ معصية مراد الله ولا هو المراد مراد لكنه مراد قدرا لا شرعا ومن ثم نقول ان اراده الله سبحانه وتعالى تنقسم الى قسمين - 00:04:00

ارادة شرعية وارادة كونية تنقسم الى قسمين اراده شرعية وارادة كونية كما كان بمعنى المحبة فهو اراده شرعية وما كانت بمعنى المشيئة فهي اراده كونية عرفتم؟ طيب اذا تنقسم الى ثلاثة الى قسمين - 00:04:24

شرعية وكونية فالشرعية ما كانت بمعنى المحبة والكونية ما كانت بمعنى المشيئة طيب بكل شيء محبوب الى الله فهو مراد له شرعا وكل شيء واقع فهو مراد له كونا لانه لم يقع الا بمشيئته - 00:04:57

طيب اذا الفرق بينهم ان الارادة التي ان اراده الشرعية بمعنى المحبة هذا واحد يعني تختص بما يحبه الله الارادة الشرعية قد يقع فيها المراد وقد لا يقع فالله تعالى يريد الصلاة شرعا - 00:05:24

لكن قد يصلني الانسان وقد لا يصلني مع ان الله قد اراد الصلاة شرعا اذا تختص الارادة الشرعية بايش ها بما يحبه الله ثانيا لا يلزم فيها وقوع المراد الارادة الكونية - 00:05:51

على العكس يلزم فيها وقوع المراد ولا تختص بما يحبه الله بل تكون فيما يحبه وفيما يكرهه واضح؟ طيب قلنا انها اي الارادة الحنية يلزم فيها وقوع المراد اذا اراد الله تعالى شيئا كونا وجب - 00:06:14

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثانيا ان الارادة الكونية لا تختص فيما يحبه الله بل تكون فيما يحبه الله وفي غير ما

يحب لهذا لو سئلت - 00:06:41

هل اراد الله من الزاني ان يزني ها؟ الكون؟ اي نعم. هذا ذلك اراد ذلك فكل شيء واقع فاننا نعلم انه قد تعلقت به الارادة الكونية
ولننظر لها امثلة اولا - 00:07:01

ایمان ابی بکر رضی الله عنہ من ای الارادتین لا احد يتولی شرعیة الارادة الشرعیة والكونیة علی بارادة الله سبحانہ وتعالی. ما القول
وقد هذا القولون. نعم. وکونه محبوبا الى الله وکونه محبوبا الى الله اراده شرع. اراده شرعیة. صحيح يا جماعة؟ طیب. کفر ابی لهب
- 00:07:22

کفر ابی لهب هل هو مراد بالارادة الشرعیة او بالارادة الكونیة لماذا علم لانه واضح ووقوعه يدل على انه مراد کونا. طیب لماذا
لم نكن مرادا شرعا لانه غير محبوب لله - 00:07:55

کل شيء يقع في الكون وهو غير محبوب الى الله فهو مراد کونا لا شرعا واضح يا جماعة طیب ایمان ابی لهب نصرها نعم هنا ما
يحتاج تأمل ایمان ابی لهب - 00:08:23

كيف؟ نعم. هذی شرعیة. بینک وبینی ولا شرعیة يعني غير مراد لا کونه ولا شرعا ها امداد مراد ایمان ایمان مذکر مراد شرعا ایه
بشتروها يا جماعة صحيح الله تعالى يريد من ابی لهب ان يؤمن - 00:08:54

يريد شرعا لكن کونا لا. لانه لو اراد کونه ان يؤمن لان طیب کفر ابی سفیان الاخ کفرها مراد کونا كيف وعن ابی سفیان رضی الله
عنہ مراد شرعا لان الشرع يدعو الى الكفر - 00:09:25

لا نعم عبد الرحمن کفر ابی صبیان لا کونا ولا شرا خطأ في اول في اول حياته ایه وشلون يا جماعة؟ يا اخوي فيه تفصیل کفر ابی
سفیان حال کفره - 00:10:02

مراد کونا لا شرعا وكفره بعد اسلامه غير مراد لا شرعا ولا کونا صح ولا لا؟ نعم هذا هو الواقع هذا هو الواقع قوله تعالى فمن
يرد ان يهدي فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:10:37

يلا يا ناظر من ای الارادتین هذه من يد الله ها مم فمن يحب الله ان يهديه يشرح صدور الاسلام يصلح ایدک الله يقول من فمن يرد
الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام - 00:11:03

الله يحب ان يهدي كل احد اذا يلزم من هذا ان الله يشرح صدر كل واحد للإسلام نعم الاية الاولى باذن الله وان يهديه يشرح صدره
للایمان. الاسلام. الاسلام. اراده کونیة وشرعیة - 00:11:40

والاية الثانية لا يفهم اراده ومن يريد ان يغلف اراده کونیة لا شرعیة. طیب في الاية الاولى هل الله يريد ان يشرح ان يهدي الكافر ولا
لا؟ اي نعم الشرعیة - 00:11:59

اذا اذا قلت انها شرعیة صار معناها ان ان الكافر يلزم ان يشرح له صدره للإسلام. لكن هو اراد الله سبحانہ وتعالی ان يهديه لا الله
يقول فمن يرد الله ان يهديه ما قال فمن يرد ان يهتدی هداه الله - 00:12:18

الشرعیة رسمیة مم نعم اي نعم صحيح الارادتین کونیتین لان فمن يشاء الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام وليس المعنی فمن يحب
الله ان يهديه الى الشرف كان الله يحب ان يهدي كل احد ويلزم من هذا ان يشرح صدر كل احد. طیب. اذا الارادة في الاية الكونیة -
00:12:32

في الجملة الاولى والثانية يلا يا ياسر يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلکم ها شرعیة اراده الشرعیة شرعی
کونیة كيف؟ ها مم شرعیا لان الله تعالى يحب البلاد - 00:13:03

ایه کونیة ما بين الله ها اذا كان هل وقع ولا ما وقع؟ وقع اذا هي کونیة شرعیة يهديکم من قبلکم. البيان اذا البيان کوني شرعی
وهداية السنة الذين قبلنا - 00:13:41

شرعیة. شرعیة؟ نعم. صحيح طیب قوله تعالى يريد الله ان يتوب عليکم والله يريد ان يتوب نعم والله يريد ان يتوب عليکم شو
الاخال شرعیة وکونیة اما شرعیة شرعیة واما کونها قومیة - 00:14:04

فهذه هذه الله عز وجل يحب التوبة فلا شك انها شرعية. واما كونه تاب على بعض الناس او لم يتوب. فهذه شرعية لم نظرية كونية
لمن لم يتتب عليهم لانه لو اراد التوب على الجميع لكانه والله لم يتتب على كل الناس لان في بعض الناس - [00:14:39](#)
الخلاصة الخلاصة ابو ناصر الامهات. كونية. انها شرعية شرعية شرعية ما في اختلاف ما في اختلاف شلون لا شرعية
شرعية نعم لان الله يحب ان يتتب على الجميع - [00:15:08](#)
لكن عاد في كونية يعني هل يتتب عليهم او لا؟ هذا شيء يرجع الى مشيئته فهي شرعية طيب لانه لو كانت قدرية لتاب الله على كل
الناس - [00:15:42](#)